

تقييم مستوى ادارة اندية العراق نحو حل ازماتها

على عينة من الهيئات الادارية للأندية الرياضية

م.م. سندس كريم كيطان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

مستخلص البحث

هدف البحث الى معرفة كيف يتم تقييم الازمات التي تمر بها الهيئات في الاندية الرياضية اعتمادا على المضمون لفهم الازمات والذي يفترض بنى على المعرفة والدراسة المعمقة التي تعتمد على دراسة الواقع الممزوج مع الخبرة وقد تمت الدراسة على عينة من اعضاء الهيئات الادارية الرياضية في العراق وعددها (١٣٠) شخص وقد استخدمت لذلك ادوات ووسائل بحثي مختلفة منها الاستبيان اعتمد (٢٧) فقرة امام كل فقرة خمسة بدائل وبعد اجراء كافة متطلبات تطبيق الاستبيان من صدق وثبات تم توزيعه على عينة البحث بعد ان اجريت له تجربة استطلاعية وبعد الحصول على النتائج تم عرضها في جداول ومعالجتها احصائيا بعد ذلك تمت مناقشتها وازاء ذلك توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات كان اهمها معالجة الازمات اعتمادا على وجه الفريق الواحد وخصوصا ما يتعلق بفهم المشكلات ،والتعامل مع الازمة من خلال تطور الاتصالات مع الفريق الواحد قبل واثناء وبعد الازمة، اما التوصيات فكان اهمها اجراء بحوث مشابهة ولكن على قيادات رياضية في مؤسسات اخرى والقيام بدورات علمية فكرية تطبيقية تهتم باستراتيجية حل الازمات.

Assessing the level of management of Iraq clubs towards resolving their crises

Assistant teacher

Sondos Kream Ketan

Abstract

The study aimed to know how the crises experienced by the sports clubs are evaluated based on the content to understand the crises, which is supposed to be based on the knowledge and the in-depth study based on the study of reality mixed with experience. The study was conducted on a sample of members of the sports administrative bodies in Iraq (٢٧) paragraphs before each paragraph five alternatives and after all the requirements of the application of the questionnaire of the validity and consistency was distributed to the sample of the research after it was conducted an exploratory experiment and after obtaining the results were presented in tables and treatment The researcher then reached several conclusions, the most important of which were:

Addressing the crises depending on the face of one team, especially with regard to understanding problems.

dealing with the crisis through the development of contacts with one team before, during and after the crisis.

The recommendations were the most important:

conduct similar research, but on the leadership of sports in other institutions.

Conducting scientific and practical courses on the strategy of crisis resolution.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعمل الدول المتقدمة في مجال الادارة على مبادئها العلمية الحديثة المبنية على استخدام الواقع العملي بالمفهوم العلمي والذي يرتبط هو الآخر بالخبرة المجتمعة في ممارسة العمل والتي تحتاج الى المعرفة الحديثة للعلوم الرياضية التي تخضع الى تطورات العصر وتجدد افكار العاملين به، والوسط الرياضي واقع مهم كبقية شؤون الحياة الاخرى "ويحتاج الى ادارة وتنظيم جيدين تعتمد على مستوى الاختصاصيين في شؤون الادارة الرياضية"^(١) إذ ان هؤلاء يمتلكون ويعرضون مواضيع وعمليات نظرية عامة يمكن ان تتسجم مع الجوانب التطبيقية العملية ولهذا فان مفهوم هذه ستحدد بالتخطيط ومراقبة المسائل الاساسية اليومية المتعلقة باتجاهات تطور حقول الرياضة في بيوتها الا وهي الاندية الرياضية.

ان النجاح في العمل الاداري ومن ثم تحقيق اهداف العمل في الاندية الرياضية يتطلب في حقيقة الامر تقييم لمستوى تفكير الهيئات الادارية في او نواحي عملها وذلك لان الاندية الرياضية معرضة لنكسات وازمات في كل وقت منها المالية ومنها المجتمعية ومنها السياسية والاقتصادية وغير ذلك مما يتطلب تكثيف الجهود والمساعي للعمل داخل الهيئات بالأسلوب العلمي المبني على اقامة الدورات التنقيفية والمعرفية بحل الازمات وليس الاكتفاء وراء اجراء المباريات والوقوف وقفة المتفرج حال القضايا التي تمر بها الهيئات العامة وصاحبة الانجاز التي تعد الركن الاساسي للأندية الرياضية.

٢-١ مشكلة البحث :

وتكمن بوضع محاور خاصة تمثل في عمقها مضامين حل الازمات الغاية منها قراءة افكار بعض هيئات اندية العراق تحو حل ازماتها بالإضافة الى رفق المكتبات بأهم المواضيع الرياضية العلمية التي تعد مسار عمل لبلد متطور مثل العراق.

٣-١ هدفا البحث:

١. تقييم مستوى ادارة بعض اندية العراق لنمو حل ازماتها الرياضية.
٢. معرفة الفروق بين استجابة عينة البحث على فقرات المقياس والوسط الفرضي.

(١) مروان عبد المجيد ابراهيم؛ استراتيجية الرياضة، الاردن، الورقة، ٢٠٠٩، ص ١٥٠.

٤-١ مجالات البحث:

٢-٤-١ المجال البشري : عينة من اعضاء الهيئة الادارية في بعض الاندية الرياضية العراقية.

٣-٤-١ المجال الزمني : للمدة من ٢٠١٦/٣/٥ الى ٢٠١٦/٥/٥.

٤-٤-١ المجال المكاني : مقرات اندية العراق.

٥-١ تحديد المصطلحات :

١-٥-١ ادارة الازمات في الوسط الرياضي: شمل التطور الاداري في دول العالم التطور الذي حدث في مؤسسات النشاط الرياضي فبدأ الاكاديميون ينشرون افكارهم باتجاه حل الازمات على ان ادارة الازمات "هي عملية استعداد وسرعة الاستجابة للحدث السلبي الغير متوقع للحد من تصاعد الازمة وتفاقمها لتصبح كارثة تهدد وضع المؤسسة.^(١) مما يتطلب تنفيذ اجراءات منسقة تنسيقاً تاماً للسيطرة على حجم الضرر الحادث واستعادة او الحفاظ على ثقة الجمهور في ظل النظام المتبع في حل الازمة.

لذا اعتمدت القيادات الرياضية في وسطنا الرياضي ومنها الهيئات الادارية في فهم كيفية التعامل مع الازمات بأسلوب علمي عملي وذلك لان "التعامل مع الازمة يحتاج الى ادارة علمية ذات توجهات استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار التفكير المنطقي في التعامل مع خطوات الازمة وتوفير المعلومات السائدة التي يركز عليها رسم حدود الازمة".^(٢)

الباب الثاني

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح كونه المناسب لإجراءات مشكلة البحث.

٢-٢ عينة البحث:

استخدمت الباحثة عينة عشوائية من ممثلي ادارات الاندية الرياضية بعدد (١٦٥) مثل من اصل (٢٨٢) خضعوا جميعاً لإجراء البحث من التجربة لاستطلاعية وحتى التجربة الرئيسية.

(١) أمين أنور الخولي؛ أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص٨٦.

(٢) كمال درويش وآخرون؛ الادارة الرياضية الاسس والتطبيقات، القاهرة، ١٩٩٣، ص١٠٨.



٢-٣ ادوات ووسائل جمع المعلومات:

١. المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
٢. استبانة ادارة الازمة.
٣. فريق العمل المساعد. (*)
٤. شبكة المعلومات.

٢-٤ اجراءات البحث:

بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ تم توزيع استبيان مفتوح على عينة عشوائية مكونة من (٩٠) من ممثل للهيئة الادارية بصفة اداري في الاندية الرياضية وتم توجيه السؤال الاتي "ما هي جوانب او مكونات الازمة وكيف يمكن حلها من قبلكم في اجتماعات الهيئة الادارية لأنديتكم" الملحق (١) وبعد توزيع اجابات العينة الاستطلاعية حددت معالم ومحتوى وصورة الاستبيان بحيث تم ادراج جميع الافكار المرتبطة بتقييم العمل عند ادارة مواجهة الازمات بحيث حددت امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابات هي (وافق بشدة، اوافق الى حد ما، لا اوافق، لا اوافق بشدة) بعد ذلك اجريت تجربة استطلاعية اخرى لغرض التعرف على وضوح الاستبانة ومدى فهم العينة للاستبيان واي معوقات تظهر لتفاديها عند التطبيق الرئيسي اذ اجريت على (٢٠) فرد من اعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية للمدة من ٢٠١٦/٣/٢٥ ولغاية ٢٠١٦/٤/٤ وتبين على اثر ذلك وضوح المفاهيم والتعليمات وعدم وجود اي صعوبات تذكر عند ذلك قامت الباحثة باستخراج ثبات الاستبيان بواسطة معامل (الفكرونباخ) وذلك بالاعتماد على اجابات عينة التجربة الاستطلاعية (٤٥) ممثل من ممثلي الاندية الرياضية وكانت قيمة (الفكرونباخ) (٨٠%) وهي قيمة ثبات عالية اما الصدق فقد تم التحقق منه من خلال ايجاد علاقة ارتباط بين درجات فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإجابات عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٤٥) اداري من ممثلي الاندية الرياضية وهنا بينت النتائج ان قيم فقرات المقياس بلغت اقل من (٠.٠٥) عند مستوى خطأ (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٥%) مما يدل على انها ذي دلالة معنوية.

(*) - أ. د. رافع صالح فتحي، جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- أ. د. عبد الله هزاع الشافعي، جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- بعض اداري الاتحادات الرياضية، وممثلي المؤسسات الشبابية في بغداد والمحافظات.

٢-٥ التجربة الرئيسية:

بعد ان تم تنفيذ الاجراءات المهمة والاساسية للاستبانة (الملحق ١) تم تطبيقه على عينة بعدد (٦٠) ممثل اداري من ممثل الهيئة الادارية للمدة من ٢٥/٥/٢٠١٦ ولغاية ١٧/٧/٢٠١٦، إذ قامت الباحثة بتوزيعه على عينة البحث.

بعد ان تم شرحه والاجابة على جميع اسئلة العينة ضمان للإجابة، بعد ذلك جمعت استمارات الاستبانة وتم معالجتها احصائيا وعرضها في جداول وكما هو موضح في الباب الرابع ونموذج الاستبانة الملحق (١).

٢-٦ الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الباب الثالث

٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

٣-١ عرض وتحليل نتائج مقياس ادارة الازمات ومناقشتها:

جدول (١)

يبين المعالم الاحصائية وقيمها لمقياس ادارة الازمات لدى عينة البحث

المتغير	المعالم الاحصائية	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) * للعينة الواحدة	الدلالة الاحصائية
مقياس ادارة الازمة	٢٩	١٤٥	٩٢.٢	٢١.١٩	٨٧	٤.١٩	معنوي	

(* قيمة (T) الجدولية (١.٩٧) عند درجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

من الجدول (١) يتبين ان الوسط الحسابي لمحور (أدارة الازمات) كان (٩٢.٢) اما الانحراف المعياري فكان (٢١.١٩) في حين كان الوسط الفرضي (٨٧) وعند المعالجة الاحصائية لمعرفة (T) المحسوبة للعينة الواحدة تبين ان قيمتها (٤.١٩) في حين كانت الجدولية (١.٩٧) امام درجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ولما كانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يعني ان الفرق معنوي وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق الى معالجة الآثار



الناجمة من الازمات وعلاجها هكذا تبدو اجابات عينة بحثها في انها تمتلك الرؤى على المستوى المحلي والعربي والاسيوي وصولاً الى المنافذ الدولية من زاوية محددة قد تكون الحصول على المناصب او المشاركات اما الامور الاخرى فلم تشكل لها ازمة بمفهوم الازمات التي تعاني منها الدول على المستوى السياسي والاقتصادي المرتبط بالنشاط الرياضي وترى الباحثة هنا ان اجابات العينة كانت مرتبطة "باستخلاص العبر والتعليم من الازمة وما ينتج عنها عن سلبيات وايجابيات تضم الى تجارب المؤسسة للرجوع لها في حالة تتعرض المؤسسة الى ازمات متشابهة مستقبلاً".^(١)

لذا نرى ان عينة البحث اعتمدت "النتائج الفعلية لتطبيق خطط ادارة الازمة وتحديد اوجه القصور ليتسنى للمؤسسة تجاوزها مستقبلاً بضمان فاعلية الاهداف".^(٢)

وهذا يعني ان التنظيم اعتمد على مقارنة الاداء الفعلي بالخطة الموضوعية مسبقاً.

ان عينة البحث من خلال معايشتها لعينة كانت ترى ان المؤسسات والمنظمات الرياضية تحرص على جذب الجمهور نحو الانشطة الايجابية للمؤسسة الى جانب تزويد وسائل الاعلام بالمعلومات التي تتخذها المنظمة او المؤسسة لإعادة البناء ومعالجة جذور الازمة كي لا تساهم هذه الازمة في تفرقة جهود النادي او الاتحاد او المنظمة فعملت في كسب الثقة اعتماداً على رصد ردود الافعال الجماهيرية بشأن آراء المؤسسة في معالجة الازمة.

الباب الرابع

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات :

١. معالجة الازمات اعتماداً على وجه الفريق الواحد وخصوصاً ما يتعلق بفهم المشكلات.
٢. التعامل مع الازمة من خلال تطور الاتصالات مع الفريق الواحد قبل واثناء وبعد الازمة.
٣. اعتماد عينة البحث على تطويق الازمة من خلال تقديم الاقتراحات اللازمة ساهم في تجاوز الازمة.

(١) ماهر جمال الدين علي؛ ادارة الكوارث، الامارات العربية المتحدة، مطبعة دبي للنشر والتوزيع، ١٩٩٤، ص٢٥.

(٢) عبد الله سعد الاحمدي؛ المنظمة الموقفية في ادارة الازمات، الرياض، اكااديمية نايف للعلوم الانية، ٢٠١٣، ص٢٠٠.

٤- التوصيات:

١. اجراء بحوث مشابهة ولكن على قيادات رياضية في مؤسسات اخرى.
٢. القيام بدورات علمية فكرية تطبيقية تهتم باستراتيجية حل الازمات.
٣. اجراء توعية مع مؤسسات دولية اخرى لادخال الوسائل والتطورات الحديثة الى المؤسسات الرياضية.

المصادر

- أمين أنور الخولي؛ أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦.
- عبد الله سعد الاحمدي؛ المنظمة الموقفية في ادارة الازمات، الرياض، اكااديمية نايف للعلوم الانية، ٢٠١٣.
- كمال درويش وآخرون؛ الادارة الرياضية الاسس والتطبيقات، القاهرة، ١٩٩٣.
- ماهر جمال الدين علي؛ ادارة الكوارث، الامارات العربية المتحدة، مطبعة دبي للنشر والتوزيع، ١٩٩٤.
- مروان عبد المجيد ابراهيم؛ استراتيجيات الرياضة، الاردن، الوراق، ٢٠٠٩.
- مؤمن عبد العزيز عبد الحميد؛ رؤية مستقبلية للنهوض بادارة الرياضة، مؤسسة عالم الرياضة، ٢٠١٤.

الملحق (١)

مقياس ادارة الازمات لدى القيادات الادارية الرياضية في العراق

ت	الفقرات	بدائل الاجابة			
		لا وافق بشدة	لا وافق	وافق الى حد ما	وافق بشدة
١-	تستشعر القيادات الادارية الرياضية باشارات مبكرة وخطرة بوقوع الازمة قبل حدوثها.				
٢-	تشكل القيادات الادارية الرياضية فريقاً مسبقاً لمعالجة الازمة المحتمل حدوثها.				

ت	الفقرات	بدائل الاجابة			
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	اوافق الى حد ما	اوافق بشدة
٣-	تبدي القيادات الادارية الرياضية اهتماما بالمشكلات التي تحدث في مؤسساتها.				
٤-	لدى القيادات الادارية الرياضية نظم وتعليمات تعود اليها عند تعرضها لمشكلة.				
٥-	تحلل القيادات الادارية الرياضية المعلومات والعوامل المسببة لحدوث المشكلات ودراستها.				
٦-	تحدد القيادات الادارية الرياضية الخطط البديلة للحد من الاضرار الناتجة عن الازمة.				
٧-	تراجع القيادات الادارية الرياضية خطط ادارة الازمات باستمرار.				
٨-	تنظم القيادات الادارية الرياضية الدورات التدريبية الخاصة في مجال ادارة الازمات.				
٩-	تعمل القيادات الادارية الرياضية على توجيه وتثقيف منتسبيها للازمات المحتملة الحدوث.				
١٠-	تنمي القيادات الادارية الرياضية روحية عمل الفريق الواحد والمسؤولية الجماعية في معالجة الازمات التي يتعرضون لها.				
١١-	تتخذ القيادات الادارية الرياضية القرارات المناسبة في الوقت المناسب.				
١٢-	تحدد القيادات الادارية الرياضية اهداف واضحة ومحددة لمواجهة الازمة.				



ت	الفقرات	بدائل الاجابة			
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	اوافق الى حد ما	اوافق بشدة
١٣-	تقدم القيادات الادارية الرياضية الحقائق اللازمة عن الازمة.				
١٤-	تساعد القيادات الادارية الرياضية في تقديم الاقتراحات اللازمة للحد من انتشار الازمة.				
١٥-	تتعامل القيادات الادارية الرياضية مع الازمات على انها فرص لتحسين الاوضاع.				
١٦-	تتبع القيادات الادارية الرياضية اسلوب الحوار والتفاهم والاقناع في حل الازمة.				
١٧-	توزع القيادات الادارية الرياضية المسؤوليات والمهام على الافراد للتعامل مع الازمة.				
١٨-	تؤمن القيادات الادارية الرياضية الاتصالات الواضحة مع فرق العمل كافة اثناء الازمة .				
١٩-	تدرس القيادات الادارية الرياضية العوامل المسببة لازمة وتحديدتها بزمن قصير.				
٢٠-	تستعين القيادات الادارية الرياضية باساليب حديثة في المعالجة للحد من انتشار الازمة.				
٢١-	تعمل القيادات الادارية الرياضية على تخفيف آثار الازمة.				
٢٢-	تحتفظ القيادات الادارية الرياضية بارشيف يوثق الازمات التي تمر بها مؤسساتها.				
٢٣-	تحاول القيادات الادارية الرياضية العودة الى الوضع الطبيعي بسرعة				



ت	الفقرات	بدائل الاجابة			
		لا اوافق بشدة	لا اوافق	اوافق الى حد ما	اوافق بشدة
	ورفع المعنويات .				
٢٤-	تستفاد القيادات الادارية الرياضية من خبرات الاخرين في المساعدة على تجاوز الازمة.				
٢٥-	تستفاد القيادات الادارية الرياضية من استخلاص الدروس والعبر من حدوث الازمة.				
٢٦-	تُحسن القيادات الادارية الرياضية الخطط الموضوعة لمعالجة الازمات.				
٢٧-	تراجع القيادات الادارية الرياضية باستمرار الخطط الخاصة لمعالجة الازمة مع فريق ادارة الازمة.				
٢٨-	تقوم القيادات الادارية الرياضية على تحليل الازمة بعد انتهائها.				
٢٩-	تعمل القيادات الادارية الرياضية على تقويم عملية ادارة الازمات كاملة.				



بحث م.م سندس كريم كيطان - الصفحات من ص (٢٤٧) الى (٢٥٧)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الرابع - العدد السادس عشر (٢٠١٨/٦/٣٠)